

شرح بلوغ المرام – الدرس (102) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وارحمنا رحمه الله تعالى معكم عطية رضي الله عنها قالت ليشهد الخير ودعوة المسلمين. السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:30

محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله لقاونا الاول بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام ان ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:50

ولا زلت احبتي في الله في باب صلاة العيددين. وانتهى بنا الكلام عند حديث ام عطية. المشهور جدا في هذا الباب والذي قال فيه الحافظ وعن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت امرنا - 00:01:07

ان نخرج العواتق والحيض في العيددين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى. قال متفق عليه. هذا الحديث احبتي في الله نبوب عليه بقولنا حكم صلاة العيد حكم صلاة العيد - 00:01:23

هل هي واجبة؟ هل هي فرض كفاية؟ او هي مجرد مستحبة نبدأ ايتها الاحبة في الله بتخريج هذا الحديث هذا الحديث في المتفق عليه لكن اسوق لكم لفظ مسلم. فان الحافظ لعله تصرف في الفاظ الحديث تصرفًا غير مخل ابدا - 00:01:44

لفظ مسلم هكذا. امرنا تقول ام عطية. يعني الصحابيات امرهن النبي عليه الصلاة والسلام. امرنا ان نخرج في العواتق وذوات الخدور في لفظ الذوات الخدور هنا مهمة وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين - 00:02:07

الفائض هذا الحديث يا كرام؟ قوله العواتق ما المقصود بالعواتق العواتق جمع عاتق جماعات والعاتق هي الانشى المقاربة للبلوغ يعني لسن البلوغ قريبة من سن البلوغ وبعضهم قال التي بلغت وتأهلت للزواج - 00:02:36

وبعضهم قال العواتق العاتق هي ما بين ان تبلغ الى سن العنوسة ما لم تتزوج. المرأة المرأة في هذه المرحلة العمرية تسمى ايش؟ عاتق يعني من البلوغ الى اليأس العنوسة - 00:03:10

ما لم تتزوج تسمى عاتقة اما قوله كما ذكرنا في لفظة مسلم ذوات الخدور يعني صواحبات او صاحبات والخدور جمع خدر. والخدر احبتي في الله ستر يوضع في طرف البيت - 00:03:34

تجعل فيه المرأة البكر سترنها سترنا تسمى ذوات الخدور ذات الخدر مخبأة ما يراها احد ننتقل الى مسائل الحديث. المسألة احبتي في الله اتفق العلماء على عدم وجوب خروج النساء لصلاة العيد - 00:03:51

الا ما ساشر اليه فيما يأتي باذن الله. المسألة الثانية حكم خروجهن ما دمنا نقول ان خروجهن ليس بواجب. طب ما حكم خروج النساء الى مصلى العيد؟ الى صلاة العيد - 00:04:30

نقول احبتي في الله هذه المسألة قد تستغرب يا مسلم ان العلماء اختلفوا فيها والخلاف فيها على اقوال ثلاث ويمكن ان نجعلها اربعة القول الاول احبتي في الله قول جمهور العلماء - 00:04:56

المالكية والشافعية والحنابلة قالوا السلام ورحمة الله يكره خروج الشابات وذوات الجمال الى مصلى العيد خوفا من الفتنة هذا قول جمهور العلماء واستحبوا واستحبوا لاحظوا خروج غيرهم جائز او غير ذوات الهيئات والجمال - 00:05:13

فرق هؤلاء بين النساء كرهوا في طائفة واستحبوا في طائفة واستدلوا احبتي في الله بحديث ام عطية الذي معنا على استحباب

الخروج وعلى التفريق يعني لو قلت طيب بماذا استدلوا على منع الشابات - 00:05:59
لقول الله جل في علاه كما سيأتي وقرن في بيوتكن. وب الحديث عائشة مهم جداً سأذكره في القول الثاني. لكن هؤلاء يا كرام اشترطوا
بان المرأة التي تخرج ينبغي الا تتنزين ولا تتبرج - 00:06:25

حتى لا تفتينا الناس هذا هو القول الاول. اذا استحباب خروج العجائز غير او غير ذوي الهيئات ذوات الهيئات. وكراهية غيرهن من
شابات او الجميلات القول الثاني قول الاحناف اباحوا اباحوا للعجز ومنعوا الشابة - 00:06:41
لاظهروا اباحوا للعجز اباحة ومنعوا معاً وليس كراهية المرأة الشر استدلالاً بقوله تعالى وهذا من اشد الاقوال الاباحة للمرأة العجوز
اباحة وليس استحباباً. والمنع لغيرها استدلوا بقول الله جل في علاه لعموم النساء وقرن في بيوتكن - 00:07:10

وب الحديث عائشة احبتني في الله المخرج في الصحيحين تقول عائشة رضي الله تعالى عنها. وكيف لو اطلت عائشة على زماننا تقول
عائشة لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

ما احدث النساء لا منعهن من المساجد كما منعت نساءبني اسرائيل لو رأى رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه ما احدث النساء
لمنعهن كما منعت نساءبني اسرائيل هذا الحديث في الصحيحين - 00:07:59

جعل ايها الاحبة في الله الاحناف وغيرهم يمنعون او يكرهون خروج النساء وقلت يكرهون لانه هذا من ادلة ايضا اصحاب القول
الاول الذين فرقوا بين الشابة وغيرها ليس حديثاً لكنه قول صحابية - 00:08:22

وقول الصحابي له اعتبار وله حجة لكن هذا الحديث لا يأخذ حكم الرفع مطلقاً ليس مرفوعاً يعني لا يناسب للنبي عليه الصلاة والسلام
ابداً فنقول احبتني في الله والقول الثالث في هذه المسألة - 00:08:47

استحباب الخروج لهن جميعاً كل امرأة يستحب لها ان تخرج لصلاة العيد وهذا القول ايها الاحبة في الله هو روایة عن الامام احمد
روایة عن الامام احمد واستدلوا احبتني في الله اولاً - 00:09:06

بحديث الباب النبي عليه الصلاة والسلام يأمر من؟ يا ابا انس؟ العوائق بل حتى الحيض ونحن ما قلنا الحيض جمع حائض. يعني
المرأة التي اصراً ما تصلي امره ان تأتي - 00:09:31

استدلوا ب الحديث ام عطية واستدلوا احبتني في الله باثر علي وابي بكر الذي جاء فيه حق على كل ذات نطاق كتابة عن المرأة حق على
كل ذات نطاق ان تخرج الى العيددين - 00:09:47

والنطاق تعرف المرأة التي تتمنط به تشدد على على نفسها وتسمعون ذلك اللقب الذي لقيت به اسماء بنت ابي بكر لماذا كانت تلقب
ذات النطاقين لاي شيء انشقت النطاق ها نطاقين - 00:10:16

لما كانت تذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وابيها في هجرتهما كانت تتعاهدهما بالطعام وهما وما في الغار بل جاء في صحيح
مسلم ان ولدها عبد الله كان يعيير - 00:10:40

يا ابن امي او يا ابن ذات النطاقين احياناً قد تكون النسبة شريفة فيستغلها الناس فيعيرونك بشيء وانت فيه او اصلاً تمدح
استشهدت بقول ابي ذؤيب الهدني الذي قال فيه - 00:10:58

وهو يتكلم عن حب وغزل لكن يصلح شطره الثاني لمعنى الاستشهاد قالت يعييني الواشون هذا الشاعر يقول يعييرها الواشون او
يعيئني الواشون اني احبها وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها شاهد هذا صار مثلاً وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها. يعني بعيد عنك عار هذه
الشكواية. الشاهد ايها الاحبة في الله - 00:11:19

قال حق على كل ذات نطاق ان تخرج الى العيددين. اخرجه ابن ابي شيبة ايضاً احبتني في الله استدلوا باثر عمر او ابن عمر ايضاً عند
ابن ابي شيبة بسند صحيح عن نافع قال - 00:11:47

عن نافع قال وعبد الله بن عمر من اشد الصحابة اتباعاً للنبي عليه الصلاة والسلام عن نافع قال كان عبد الله ابن عمر يخرج الى العيددين
من استطاع من اهله هذا يدل على الاستحباب - 00:12:05

يخرج الى العيددين من استطاع من اهله. وكما قلت لكم اسناده صحيح ايضاً من اقوى الادلة يا ابا عبدالله على استحباب خروج النساء

الى مصلى العيد بالشرط والقيد المذكور انه جاء في الفاظ الحديث - [00:12:28](#)

في الصحيح ان ام عطية سألت فقالت احданا لا يكون لها جلباب. يعني بعضهن ما عندها اللباس الذي الشرعي الذي لا يجوز ان تخرج الا به فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا - [00:12:48](#)

تأكيد على استحباب خروجهم. قال لتبسها اختها من جلباه يعني تستعير وهذه اللفظة في البخاري ومسلم هاي نعم نفس حديث ام عطية. وثمة قول اكاد اقول رابع ينسب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:03](#)

وذكره او قاله الصناعي في سبل السلام وحكاه عن ابي بكر وعمر وهو الوجوب الوجوب وهو يستدلون بامر النبي عليه الصلاة والسلام لهن بالخروج. مع ان الاجماع حكي كما ذكرت لكم على - [00:13:35](#)

انها ليست مأمورة بالخروج. لا يجب ان يخرج القول الخامس ايضا في قول خامس في المسألة النسخ يعني نسخ امر النساء بالخروج. هذا كان اول. ثم توقف هذا الامر. هذا قال به الطحاوي - [00:13:58](#)

قال به الطحاوي من اين جاء بهذا الطحاوي رحمه الله؟ قال الطحاوي هذا الامر للنساء بالخروج الى مصلى العيد كان في بداية الاسلام لما كان ايش؟ كان المسلمين بحاجة الى تكثير سواد - [00:14:19](#)

مرحلة الضعف تحتاج ان تکفر سواد المسلمين مرحلة الضعف تحتاج ان تقف مع اهل الحق مع اهل الحق من دعوة السنة ذكر القرطبي عن معاذ او انس ان ابن ام مكتوم يوم القادسية - [00:14:35](#)

اراد ان يقاتل مع المسلمين. فقال له من معه؟ انك رجل اعمى. اعذر الله. معدور انت فقال كلمة عجيبة قال ذروني دعوني اتركوني. اکفر سواد المسلمين احيانا وجودك مع اخوانك تکثير سواد - [00:14:59](#)

تكثير اعرف بعض الناس هكذا يصنع. يحضر دروس يتبع اهل الحق اهل السنة والجماعة. تکثير يقول لك انا لست بطالب علم لكنني اقوى عزيمة اخوانی على الحق والمؤمن قوي باخوانه - [00:15:23](#)

المؤمن قوي باخوانه. واهل الحق غرباء. فلا تجمع عليهم غربتين والله المستعان نقول احبتی في الله يقول الطحاوي ان هذا كان في بداية الامر من اجل تکثير سواد المسلمين. ثم بعد ذلك نسخ - [00:15:43](#)

وهذا ايتها الاحبة في الله يجات عن هذا القول بن استمرارية خروج النساء الى المصلى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت بعد عز المسلمين بعد فتح مكة بعد فتح مكة - [00:16:08](#)

في البداية يمكن ان يقال ذلك. لكن بعد فتح مكة ودخول الناس في الاسلام افواجا ثم جرى عليه عمل الصحابة. سمعتم اثر؟ ابن عمر هو صحيح ثم ان النبي ثم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه علل - [00:16:24](#)

سبب خروجهن ما هو سبب خروجهن؟ تکفير سواد قد يقال. لكن قال يشهدن الخير ودعوة المسلم. يعني الدعاء يسمعنا الذكر يسمعنا الدعاء يسمعنا موعظة وهذا هو السبب والله. والله تعالى اعلم. الراجح من هذه الاقوال ايتها الاحبة في الله. التي سررتها عليكم هو القول الثالث - [00:16:48](#)

استحباب خروج النساء جميما. الى مصلى العيد وحديث ام عطية في ظني ظاهر في هذا في هذی المسألة فالنبي عليه الصلاة والسلام امر من لم تكلف بالصلاۃ ان تخرج لتشهد الخیر - [00:17:13](#)

وكذلك احبتی في الله لا يخفى عليكم ان المرأة اقل عرضة لمواد الایمان من الرجل الرجل يسمع خطبة يحضر درسا. المرأة جالسة في بيتها ما تسمع شيئا اذا المرأة تحتاج الى معززات ايمانية - [00:17:36](#)

منها سماعها لخطبة العيد سمعها لي لخطبة العيد. وهذا الذي ذكرته هو الذي نراه راجحا. ولا سيما ما ورد من اثار عن صحابة رسول الله صلاة ربي والسلام عليه. اما ما قد يعتبر به او ما قد يعلل به ايتها الاحبة في الله. من الفتنة فان المرأة تؤمر - [00:17:56](#)

وضع الزينة والتستر حينما تأتي الى مصلى العيد المسألة الثانية اخوانی وهي التي بوبنا عليها حكم صلاة العيد على من الان؟ تكلمنا عن النساء الان عن الرجال. المكلفين ما حكم صلاة العيد على الاعيان من المكلفين الرجال الاحرار - [00:18:20](#)

غير ذوي الاعذار حكمها ايتها الاحبة في الله عند علمائنا خلاف على اقوال اما القول الاول واجبة يا ابا عبد الله وهو قول الاحناف

يقولون بان صلاة العيد واجبة وهو رواية عن الامام احمد - 00:18:49

واختارها ابن تيمية وابن القيم وجمع من المعاصرین وعلى رأسهم مشايخنا الثلاثة. شیخ ابن باز والشیخ الالباني وابن العثیمین وایضا هو قول الصنعن والشوکانی وهؤلء بماذا استدلوا انها واجبة؟ استدلوا يا کرام بقول الله جل في علاه فصل لربك وانحر. انت مأمور قالوا الامر يقتضي الوجوب - 00:19:10

وانتم تعلمون ان هذه الاية این؟ في اي سیاق يا عمر فصل لربك وانحر في العید فصلي كل احد مخاطب بذلك ايضا استدلوا بحديث ام عطیة قالوا اذا كانت المرأة امرت بالخروج - 00:19:41

الرجال ایش؟ من باب اولى. والمرأة لا يجب عليها باتفاق العلماء شهود صلاة الجمعة في المسجدليس كذلك ومع هذا يأمره النبي صلوات ربی وسلمه عليه بالخروج. فالنساء الرجال من باب اولى - 00:20:06

اجاب هذا القول الاول. الذين ما قالوا بالوجوب اجابوا عن حديث ام عطیة. قالوا هنا الامر ليس ليس للوجوب امر النساء امرن هذا ليس للوجوب وانما قالوا في هذا هذا الامر ليس من وجوب. والدليل قالوا ان من امرن في هذا الحديث من لا تجب عليهم الصلاة. كالحیض كالمرأة الحائض - 00:20:31

فكيف يقولون يجب وهي عائض ايضا استدل اصحاب القول الاول يا کرام قائلون بالوجوب وهم الاحناف واحمد في رواية استدلوا بان صلاة العيد كما ذكرنا من اعظم شعائر الاسلام الظاهره - 00:21:02

ولو كانت سنة فلربما اجتمع الناس على تركها. ولا سيما مع تساهل الناس في السنن والله المستعان فقالوا لو كانت سنة لا ضاع واندرس واندرست هذه الشعیرة العظيمة من شعائر الاسلام - 00:21:24

فلما كانت شعیرة ظاهرة معظمها جعلت ماذا ایها الاحبة في الله واجبة ايضا قالوا هذه الصلاة شرعت لها خطبة شرعت لها خطبة باتفاق المسلمين فكانت واجبة مثل صلاة الجمعة يعني صارت مثل صلاة الجمعة - 00:21:48

هذه ادلة يا کرام اصحاب القبور والقول الثاني قالوا هي سنة مؤكدة يعني مستحبة وليس واجهة وهذا هو مذهب المالکية والشافعیة وقول للحناف ورواية عن احمد قول شافعیة والمالکیة وهو قول عند الاحناف ورواية عند - 00:22:16

الامام احمد قالوا سنة مستحبة سنة مؤكدة استدلوا بماذا على السننیة يا کرام اولا استدنوا بالاستحباب او على الاستحباب بان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها والصحابة فعلوها وحرصوا عليها طیب - 00:22:45

لماذا استدلوا انها ليست واجبة استدلوا ایها الاحبة في الله بحديث طلحتان ابن عبید الله المشهور جدا في الرجل الذي جاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام فقال له النبي - 00:23:03

عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على عباده فقال الرجل هل علي غيرها قال لا. لاحظوا الحديث. لا الا انت تطوع لا الا ان تتطور. قالوا اذا خمسة الباقي كله تطور. واستدلوا ايضا وهذا - 00:23:16

الحادیث في البخاری ومسلم. واستدلوا ايضا بحدث عبادة بن الصامت. رضی الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه الله وسلم فيقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد - 00:23:52

خمس صلوات كتبهن الله للعباد. اخرجه البخاری ومسلم وايضا کرام استدلوا بحدث انس ابن مالک في قصة الاعرابي ضمام ابن ثعلبة. الاعرابي ضمام ابن ثعلبة لما سأله النبي صلی الله علیه وسلم عما يجب عليه من الصلوات. هذا الاعرابي ضمام جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسائله حدیث - 00:24:09

بخاری ومسلم. يسأله عن ما يجب عليه من الصلوات. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس طیب ادلة كثيرة وقوية كما تسمعون ايضا استدلوا بحدث ابن عباس في قصة ارسال معاذ الى اليمن. ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال فاعلمهم - 00:24:37

ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. ضع خطة تحت في كل يوم وليلة. يعني هذه في هذه ستريخنا ان شاء الله في توجيه قوله المالکی والشافعی - 00:25:00

اخرجه البخاري ومسلم ايضا. القول الثالث اذا القول الاول وجوب القول الثاني السننية. القول الثالث يا كرام وسط وهو قول الحنابلة.
وهو انها فرض كفاية. يعني اذا قام بها مجموعة سقطت عنه عن البقية - [00:25:16](#)

واذا قام بها من تصح بهم سقطت عن هذا القول هو مذهب الحنابلة احبتى في الله وهو ايضا قول للاحناف وللمالكية كذلك قول
للمالكية وافتت به اللجنة الدائمة هؤلاء استدلوا احبتى في الله - [00:25:41](#)

على لاحظوا فرض كفاية جمعوا بين ادلة القائلين بالوجوب وادلة القائلين بالاستحباب جمع بين ادلة القائلين بالوجوب فرض وادلة
القايلين بالاستحباب فمثلا استدلوا بانها فرض كفاية فضلا عما ذكرنا من الادلة. يا ابا فايز قالوا لم يشرع لها الاذان - [00:26:04](#)
استدلوا بعدم مشروعية الاذان. فلم تجب كالصلوات الخمس صارت كل جنازة. والجنازة فرض الكفاية لا على الاعيان لا ينشر على
هالاذان ايضا قالوا لو وجبت على الاعيان لوجبت خطبتها لصارت خطبة العيد ايش؟ واجبة. وخطبة العيد ليست بواجبة كما
سندك - [00:26:34](#)

قالوا ايضا من استدللاتهم على انها ليست واجبة لاحظوا على انه فرض كفاية وليس بواجبة قالوا لانها صلاة يتوالى فيها التكبير
حال القيام تكبر فيها سبع مرات وخمسة. صلاة يتوالى فيها التكبير حال حال القيام فاشبهت - [00:27:06](#)

صلاحة الجنازة صلاة الجنازة ليست بواجبة اذا هذا خلاصة القول الثالث فرض كفاية طيب قالوا فرض فر بادلة الوجوب. وقالوا كفاية
بادلة الاستحباب وما ذكرته من تعليم الذي يظهر لاخيكم عفا الله عنه وغفر له وتجاوز عنه - [00:27:28](#)

ان الراجح ايها الاحبة في الله من بين هذه الاقوال هو القول بالوجوب. قول بالوجوب. فان الادلة التي ذكرتها لكم وسقطتها ادلة
القايلين بالوجوب قوية جدا احبتى في الله ومن اقواها كما ذكرت لكم الحديث الذي معنا. امرنا ان نخرج عوائق والحياة. فما بال
الرجال اذا - [00:27:54](#)

كيف حال الرجال اذا يكون اذا الراجح والله تعالى اعلم. القول الثالث وهو او الراجح قول احمد في رواية واختاره شيخ الاسلام.
وغيرهم من المشايخ والمحققين ان واجبة. صلاة العيد. والله تعالى اعلم. طيب كيف نجيب عن ادلة الجمهور؟ ادلة الجمهور ايها
الاحبة في الله - [00:28:19](#)

يجب عنها باجابات كثيرة منها ان هذه الاجابات من النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ما الصلوات
المفروضة في اليوم والليلة صلاة خمس بس. لذا اجا به ما اجا به عن الصلوات اللي مفروضة في السنة مرة او مرتين - [00:28:41](#)
وانما اجا به يا ابا عبادة عن الصلوات ايش؟ التي تتكرر والله والله تعالى اعلم انتقل معكم احبتى في الله الى حديث ابن عمر. حديث
التسعين بعد الأربعين. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - [00:29:06](#)

احسن الله اليك. بقيتفائدة ما ذكرناها بعد منكم. حدث النبي عليه الصلاة والسلام. على النساء دليل على رعاية الشريعة بشأن النساء
من الغبن ان تترك المرأة بلا تعليم ولا تربية ولا - [00:29:36](#)

اتوعية ولا ارشاد ولا امر ولا نهي ثم تطالبها بان تكون تقية نقية كيف لاحظوا شرعا العظيم اعتنى بشأن النساء عناية شديدة جدا
حتى تسمع الخير ودعوة المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب يتوجه للنساء ويعظمهن - [00:30:04](#)

هذا يدل على ان المرأة ايها الاحبة في الله المرأة في بيتي وبيتك من ام بعض الناس امه قد تفرط في الصلوات وهو مسكين لا يسأل
ولا ينتبه او تتبع ما حرمته الله. امرأة عجوز تستطيع ان تسيرها وتأمرها بالمعروف وتذكرها بالله. ونساؤنا امهاتنا فيهن خير عظيم.
تحتاج الى شاب - [00:30:34](#)

يأمر وينهى المرأة في البيت اذا كان الاب الزوج لا يسأل لا عن صلاة ولا عن قيام ولا عن صيام ولا عن شيء فضلا عن مساوى الاخلاق
والله المستعان كيف تزيد من هذه المرأة ان تكون صالحة؟ ثم تحاسبها ان قصرت - [00:30:56](#)

وكذلك البنت ايها الاحبة في الله. لذلك ارى من التوفيق من علام التوفيق ان يعني ولا سيما من كان فيه صلاح نسائه
بامدادهن بالموعظ سواء بجلبهن الى الدروس او المحاضرات - [00:31:15](#)

وخطب الجمعة او خطب العيد مع قولنا بعدم الوجوب لكن ننتبه احبتى في الله. ننتبه لان المرأة هذى اللي تجلس عندك في البيت.

حتى لو كنت طالب علم. هي لا تقرأ ولا تحضر للدروس - [00:31:34](#)

ولا تسمع شيء. طيب كيف ستكون؟ كيف تطالبها بان يكون ايمانها كايمانك؟ كيف وحالتها الایمانية كحالتك اليمانية صعب اذا كثيرا من الشباب اذا سألكي اقول لكم بكل صراحة يعني يقول انا والله اشكو من شيء من حال زوجتي. فاضلة لكن فيها تقدير طب زوجتك تسمع شيء من الخطب؟ لا تسمع شيء من الدروس؟ لا. اذا كنت تغار عليها - [00:31:52](#)

من سماع احد او الذهاب الى خطبة احد او درس احد وانت ما تقوم بهذه الوظيفة بنفسك؟ وظيفة الوعظ والارشاد كيف تريد يا انا وانتم واسألكم بالله نحن نصلی الصلوات الخمس يا رب لك الحمد في المسجد - [00:32:16](#)

ونسمع خطب ونلقي دروسا ويتغير ايماننا. اليه كذلك؟ ينزل ايماننا. طيب كيف يامرأة لا تصلي الخمس في المسجد وهذا تحظر خطب جمعة ولا تتبع دروس. كيف سيكون ايمانك ان كانت فاضلة فاضلة يعني ما عنده ذنب ومعاصي هي مشغولة بولد وطبخ ونفخ تنظيف. لذا نصيحة ايها الاحبة في الله يتقي الله - [00:32:34](#)

العبد بنسائه المرأة والمرأة ايها الاحبة في الله عاطفة خلقت منك وهي ترى اقرب للاستجابة من كثير من الرجال لذلك من توفيق الله سبحانه وتعالى للواحد منا ان يعني بصلاح نسائه ولا سيما اذا ما علمت ايها الحبيب لان هذه المرأة - [00:32:59](#)
ولا سيما الزوجة والبنت ستسأل عنها يوم القيمة. كلهم راء وكلهم مسؤول عن رعيته. فانت ستسأل عن تفريطك. جاء في بعض الآثار والله مرعب. سفيان الثوري. بان اهل بيت الرجل نسائهم كان مقصرا في حقهن - [00:33:27](#)

يسحبه على وجهه يوم القيمة ويلقيه في النار. تخيل! نسأل الله العافية. القضية ليست سهلة يا اخوان الله جل في علاه يقول لي ولك يا ابا بلال قوا انفسكم وايش - [00:33:48](#)

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. نسأل الله العافية. نعم رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وعمر يصابون اليه رضي الله عنه. هذا الحديث مهم جدا وقد يستغرب الواحد منكم يعني هل القضية هاي فيها خلاف؟ يقول الحافظ وعن ابن عمر قال كان النبي صلوات ربى - [00:34:03](#)

السلام عليه. وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. وهذا الحديث متفق عليه. نقول ايها الاحبة في الله مبوبين على هذا الحديث حكم تقديمي خطبة العيد على الصلاة على صلاة العيد - [00:34:35](#)

هل يجوز لي ان اتي يوم العيد؟ فاخطب بكم ثم اصلي العيد هل هذا مشروع نقول ايها الاحبة في الله اولا المسائل والفوائد. الحديث ما نخرجه لانه في الصحيحين ولا اشكال فيه ولله الحمد والمنة - [00:34:55](#)

اولا المسألة الاولى اجمع العلماء اجمع على ان السنة تقديم الصلاة على الخطبة باتفاق علماء المسلمين في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم صاحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام اجمعوا على ان السنة - [00:35:11](#)

تقديم الصلاة على الخطبة استدالا بهذا الحديث كان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وايضا وايضا استدلوا ايها الاحبة في الله بما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - [00:35:35](#)

وحدث ابن عباس وغيرهما وسيأتي بيانه ان شاء الله اقول ودل قول ابن عمر وابو بكر وعمر على ان هذا لم ينسخ وبقي مستمرا بعد النبي عليه الصلاة والسلام على ان تقديم الصلاة على الخطبة بقي مستمرا ولم ينسخ - [00:36:10](#)

تأملوا نحن قلنا اجماع وخالف في ذلك خالف هذا الاجماع بعضبني امية الامويون هم الذين اخذوا الخلافة بدءا من معاوية رضي الله تعالى عنه انتقلوا الى يزيد من معاوية ثم بعد ذلك انتقلت من بيت - [00:36:41](#)

ابي سفيان الى بيت المروانيين اخذ مروان ابن الحكم ثم صارت في دوريته عبد الملك بن مروان وذرية عبد الملك من مروان خرجت بقية في ال مروان لكن خرجت من ذريته عبد الملك خروجا يسيروا اراده الله من فوق سبع سماوات في سنتين في - [00:37:12](#)

عمر ابن عبد العزيز عميه عبد الملك فقط فان سليمان ابن عبد الملك اعطى الخلافة لعمر بن عبد العزيز ثم عادت الى يزيد ابن عبد الملك. الشاهد ايها الاحبة في الله ينتهي - [00:37:34](#)

الى امية. هؤلاء ماذا صنعوا خطب مروان ابن الحكم قبل الصلاة وهو اول من فعل هذا خطب العيد قبل ان يصلى بالناس ولا عبرة

بخلافهم اذا الاجماع منعقد قبلهم وبعدهم - 00:37:49

ولا عبرة بخلافه فان الاجماع منعقد قبلهم واستمر انعقاده بعدهم فخلافهم حادث ولا عبرة به قال طارق بن شهاب اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل - 00:38:15

قام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة يعني ينكر عليه. فقال اي مروان قد ترك ما هنالك يعني هذا امر خلاص تركناه قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد من هو ابو سعيد؟ قال اما هذا فقد قضى ما عليه - 00:38:43

يعني هذا نصح سمعت رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه يقول من رأى منكم منكرا فليغیره بيده الحديث. وهذا الحديث في صحيح مسلم واستمعوا الى الاحاديث التي سأسوقها. اخرج البخاري ومسلم - 00:39:09

من حديث ابن عباس قال هذا كله يدل على ان الخطبة بعد الصلاة وليس قبل الصلاة. اخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عباس قال شهدت العيد وهذا الحديث مهم حتى لو بعض الشرح قال يا ليت ابن حجر ذكر هذا الحديث. بدل حديث ابن عمر. طب لماذا؟ اسمعوا. قال شهدت العيد مع رسول الله - 00:39:27

صلوات ربی وسلامه عليه وابی بکر وعمر وعثمان من اجل زيادة عثمان ومهمة سنذكرها بعد قليل ان شاء الله قال وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة - 00:39:49

واخرج البخاري ومسلم عن ابی سعید ان رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر حديث مهم هذا كان رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاه - 00:40:14

فاما صلی صلوات ربی وسلامه عليه. فاما صلی صلاته قام فا قبل على الناس الى اخره ثم قال اي يعني ابو سعيد فلم يزل لاحظ فلم يزل كذلك يعني بقي الامر كذلك. يبدأ بايش؟ الصلاة. قال حتى كان مروان ابن الحكم. يعني - 00:40:39

حتى جاء مروان ابن الحكم فخرج فخرجت مخاصرا مروان يعني ماسك يدي بيده فخرجت يقول ابو سعيد مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى حتى اتينا المصلى فاما كثير ابن الصلت رجل - 00:41:06

كثير من الصمت قد بنى منبرا من طين ولبن فاما مروان ينazuعني يده يعني ايش؟ يريد ان يفلت. ينazuعني يده كانه يجرني نحو المنبر يعني يريد ان يذهب نحو المنبر - 00:41:30

وانا اجره نحو الصلاة انظروا الى قوة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وانا اجر هذا خليفة امام الناس وانا اجره نحو الصلاة قال فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاه - 00:41:51

قال لا يا ابا سعيد هذا من الذي يقول؟ مروان بن الحكم لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم يعني اللي انت تعلم خلاص تركناه قلت كلاما يعني هذا الشيء ما ترك - 00:42:14

والذی نفسی بيده لا تأتون بخير ما اعلم الذي تأتون به ليس خيرا من الذي اعلمه انا ثلاث مرات يعني قال ثلاث مرات ثم ماذا؟ ثم انصرف ثم انصرف ابو سعيد الخدری رضي الله تعالى عنه - 00:42:28

في صحيح مسلم في صحيح مسلم يا كرام ابن عباس لما ولی الزبیر انت تعلمون انه في زمن مروانين الامويین ابن الزبیر كان وين؟ كان اين؟ كان في مكة وبویع بالخلافة وظل خليفة عشر سنوات - 00:42:48

في مكة فلما بویع ابن الزبیر ارسل لي عبد الله بن الزبیر شخصية رائعة جدا في تاريخ امتنا المجید عابد زاهد تالي قرآن قوام لليل كان عجیبا وكان رجلا مهابا ایها الاحبة في الله - 00:43:07

وقصصه مع والدته كما ذكرت لكم لما قالت له وتلك شکاة ظاهر عنك عارها وخبره كيف كان يصلی كيف كان الصلاة ماذا كان يصنع في ليله كيف كان يصنع في بيته خبره مع الحجاج عجيب وعجب جدا قتله الحجاج والله المستعان - 00:43:24

وكذلك فالزبیر او عبدالله بن الزبیر ایها الاحبة في الله رجل بوي بالخلافة فارسل اليه ابن عباس. لاحظ حرص الصحابة ارسل اليه ابن عباس ان الخطبة بعد الصلاة نبه الخطبة الان هو سيفصبح خطيب - 00:43:44

الخطيب وال الخليفة ان الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل هذا يلغى موضوع ماذا؟ انه انه الشيء ترك

لا ما ترك. بقي عمل المسلمين عليه. اذا من حجر ذكي جدا لما اتى بهذا الحديث - 00:44:10

يريد ان يقول لك وابو بكر وعمر وكذلك في حديث عثمان يعني الامر مستمر. ما ترك كما يقول مروان. ما ترك كما يقول مرة قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وابن الزبير كان رجلا متبعا للسنة ايها الاحبة في الله. شخصية عظيمة جدا لا نقول هذا كما يقولون يعني - 00:44:32

تحيزا اولا ابن الزبير صحابي رضي الله تعالى عنه. ابن صحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه واراد الله جل في علاه امه اسماء واراد الله جل في علاه بحكمة يعلمها سبحانه وتعالى ما وقع وما جرى والله المستعان. اذا نقول ايها الاحبة في الله لا - 00:45:00 الصحيح بل الاجماع منعقد على ان الخطبة بعد الصلاة لا قبلها السؤال الذي نبوب او نذكر الان المسألة الثانية او الفائدة لنقل حكمة تقديم الخطبة طب لماذا يصنع هذا مروان - 00:45:24

حكمة انا لما سمعتها اتعجب سبحان الله ولا اريد اتكلم في شخصية مروان من الحكم جاءت الحكمة مصراها بها. في حديث ابي سعيد في صحيح مسلم قال مروان لابي سعيد - 00:45:42

يعني ابو سعيد كأنه يقول انت ليش تفعل هذا؟ لما تفعل هذا؟ قال مروان ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة. ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا. بعض يعني الناس اذا صلوا العيد لن يسمعوا كلامنا - 00:46:00

لم يسمعوا كلامه لان خطبة العيد ليست بواجهة سمعها كما سنذكر وهو يقول نحن الان كيف احبس الناس واجبرهم على سماع كلامي اجعل الخطبة قبل الصلاة. وهذا من الاعجيب. وتدل ترى على حكمة او حنكة ان صح التعبير - 00:46:23

من مروان ابن حكم رحمة الله تعالى وغفر لنا وله ولسائر الموحدين. نقول ايها الاحبة في الله هذه هي الحكمة التي ورد التنصيص عليها. يذكر بعض العلماء وهذا وارد ولا ينكر - 00:46:44

وثابت في بعض السياقات انهم كانوا يصنعنون ذلك وكان المسلمون لا يسمعون لهم يعني ما هو سبب عدم سماع المسلمين لهم؟ انه كانت كانوا على المنابر بعضهم يلعن علي اben ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:47:00

هذا مذكور يا ايها الاحبة في الله. ليس هذا مقام تحريره وبسطه. ونقله لكن معروف ومن سيرة الحجاج كيف كان يمتحن ويسيء حقيقة لعدد من الصحابة عامله الله سبحانه وتعالى بعده. وبالمناسبة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيها حدثا - 00:47:18

قال يخرج من ثقيف كذاب ومثير. قالت اسماء لما دخلت عليه ابقى ابن الزبير مصلوب حتى تأتي اسماء يعني يريد ان يذلها رضي الله تعالى عنها فقالت له اسماء بعزمها وقد ذهب بصرها - 00:47:37

قالت اخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام الحديث في الصحيح انه يخرج من ثقيف كذاب ومثير. قالت اما الكذاب فقد عرفناه. المختار الثقفي. واما المثير فلا اظنه الا انت. المثير الظالم - 00:47:56

شديد الظلم شخصية دموية ايها الاحبة في الله. الحجاج ابن يوسف الثقفي وذكرت لكم يعني اذكر ان شاء الله في مجالس متعددة طرفا من وحكاياته وقصصي ويكتفي كما قال الامام احمد رحمة الله قال قتل - 00:48:09

الحجاج سعيد بن جبير وما في ارض رجل الا هو يحتاج الى علمه لما قتل الحجاج سعيد بن جبير تغيرت حياته ومات. مات بعد قتيله ولم يقال انه لم يقتل احدا بعده. وكان يرى في المنام - 00:48:33

كان يرى فيقول ما لي ولابن جبير.ولي في قصة طويلة حديث طويل اكثره حقيقة غير صحيح في بعض الفاظه انه اساء له فعل فيه اشياء عجيبة ايها الاحبة في الله - 00:48:58

هذا والله المستعان مما يؤلم القلب وانا لله وانا اليه راجعون. نعم حكم او لا اقول حكم. كم خطبة العيد خطبتان او خطوة واحدة هذى مسألة نحتاجها ولا سيمما في بلادنا - 00:49:16

لانه قد تقع ويسأل عنها الناس ويسرع كثير من اخواننا واحبائنا ومشايخنا يصلون يخطبون خطبة واحدة لكن هل هذا هو الصحيح في الصحيح خطبتان او ماذ؟ نقول احبتي في الله - 00:49:39

كم خطبة للعيد؟ اقول ولا تنعجبوا مما ساقول. اجمع العلماء على ان للعيد خطبتين اجمع العلماء على ان للعيد خطبتين هذا باجماع

علماء المسلمين نقل الاجماع ابن حزم وابن قدامة وغيرهما. اما ابن حزم - [00:49:57](#)
من فقال واسمع يا معاوية يقول فاذا سلم الامام قام فخطب خطبتيين قام فخطب ايش؟ خطبتيين والاحظ ابن حزم معروف باي شيء
يتبعه الاثار وظواهر النصوص. مع هذا ماذا يقول - [00:50:22](#)

قام الامام فخطب خطبتيين يجلس فيهما جلسة فاذا اتمها افترق الناس فان خطب قبل الصلاة نكمل ان شاء الله النقل بعد الاذان وبالله
ال توفيق. لله حمد واصلاة والسلام على نبيه - [00:50:43](#)

وعبده وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبيتي في الله كنت اتكلم معكم عن
مسألة وهي كم خطبة للعيد؟ خطبة واحدة او خطبتيان - [00:51:03](#)

اقول احبيتي في الله اجمع العلماء على ان للعيد خطبتيان. وقد نقل الاجماع ابن حزم وابن قدامة. قال فاذا سلم الامام قام فخطب
الناس خطبتيين يجلس بينهما جلسة فاذا اتمها افترق الناس فان خطب قبل الصلاة فليست خطبة ولا يجب الانصات له - [00:51:20](#)
ثم قال يعني بعد كلمة له كل هذا لا خلاف فيه لا خلاف. وقال ابن قدامة وخطبتي العيد بعد الصلاة احدثك او انقل لك عن ابن قدامة.
واسع الاطلاع جدا. هذا - [00:51:47](#)

حنبل عجيب يقول خطبتي العيد بعد الصلاة لا نعلم فيه خلافا بين الا من بنى امية يعني قصده في تقديمها قبل الصلاة نعم. ولم
يعرف فيما سبق ذكر للخطبة الواحدة. لم يعرف فيما سبق الا في زمني ساذكر الصناعي ذكر للخطبة - [00:52:14](#)
واحدة القول الثاني في هذه المسألة اول من قال به فيما نعلم الصناعي ومن المعاصرین الالباني وابن العثيمین قالوا بان السنة في
العيد ان يكون خطوة واحدة وهؤلاء قالوا ظاهر النصوص المنقوله عن النبي عليه الصلاة والسلام. تدل على انه خطب خطبة واحدة -
[00:52:55](#)

كما في حديث الباب قال يصلون العيدین قبل الخطبة قالوا اما ما ورد من ذكر الخطبتيين وضعيف كما في حديث جابر خرج النبي
عليه الصلاة والسلام يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وهو ضعيف - [00:53:32](#)
وكذلك ما استدلا به من مرسل عبدالله او عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدین خطبتيين. يفصل
بينهما بجلسه هذا مرسل ضعيف ايضا وهذا اخرجه الشافعی في مسنده - [00:53:57](#)

اذا نحفظ ادلة الالباني وابن العثيمین ما هي؟ قالوا الاحادیث تدل انه خطوة واحدة. ما عندنا حديث صحيح يدل على لانه كان
يخطب خطبتيين. مع انه نقل الاجماع على هذا. وعليه عمل المسلمين - [00:54:24](#)

اجيب عن استدلالهم بما يلي. اولا لفظ الخطبة يعني كلمة الخطبة لا يدل على انها واحدة لانه ورد ذكره في الجمعة وقد جاء في
صحيح مسلم تقدم معنى الحديث قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته. مئنة من فقهه - [00:54:40](#)
فاطلوا الصلاة واقصروا الخطبة هنا المقصود بالجمعة خطبة واحدة ولا خطبتيين؟ خطبتيين يقين ثم يا كرام جريان العمل يرد ما
ذكروه رحمهم الله فقد جرى عمل المسلمين منذ عهد الصحابة - [00:55:04](#)

على ذلك ولا يعرف مخالف ايها الاحبة في الله لهذا قال الشافعی قد يقول قائل طب اعطونا دليل على الخطبتيين. قال الشافعی من
الامور العامة التي يستغنى فيها عن الحديث. بعض الامور العامة التي جرى عليها العمل - [00:55:27](#)
ما تحتاج انت لحديث لدليل وقال ابن تيمية رحمه الله بعض ما يشتهر عند اهل المغارزي ويستفيض بعض ما يشتهر عند
اهل المغارزي ويستفيد اقوى مما روی بالاسناد الواحد - [00:55:54](#)

اقوى مما روی بالاسلام. لذلك ايها الاحبة في الله ثمة مسألة مهمة جدا العلماء الذين قالوا ذلك نظروا الى النصوص. قالوا هذا الذي
عليه النصوص. حتى الشيخ ابن عثيمین رحمه الله لما ذكر ذلك قال له - [00:56:16](#)

ان جرى فقهاء المسلمين على هذا على ذكر الخطبتيين. لكن نقول ايها الاحبة في الله الدين يتلقى عمن زلف فجريان عمل المسلمين
على الخطبتيين يدل على على ذلك يدل على ان العيد يشرع له خطبتيان لا خطبة واحدة - [00:56:35](#)
ولا خطبة خطبة واحدة صحت الصلاة لانه ستدرك بعد قليل حكم خطبة العيد ونختم بها لذلك ايها الاحبة في الله لا ينكر على من

يخطب خطبتيين فان جاز لنا ان ننكر فاننا ننكر على الذي يخطب خطبة واحدة - 00:56:59

لكن المشكلة الكبرى اني انا متمسك برأيي قبل ان ابحث عنه ولن اسمع ولن اقتنع من احد لو قال لي عمر وابو عبادة ومعاوية وكل الذين في المسجد انا مقتنع برأيي - 00:57:16

وتعصب لرأي وهذه مشكلة ليس هكذا تورد الابل كما يقول الشاعر. لذلك ايها الاحبة في الله الحذر من مخالفاة الاجماعات والاتفاقات وعمل جماعات المسلمين قرنا بعد بعدين والله المستعان. انتقل للمسألة الاخيرة - 00:57:30

حكم الخطبة للعيد. هل الخطبة واجبة مثل صلاة الجمعة؟ نقول لا يا كرام. خطبة العيد سنة وليس واجبة وهذا بالاتفاق خطبة العيد سنة وليس واجبة وهذا بالاتفاق. لكن نحن نقول سنة - 00:57:51

انا احزن اذا خطبت العيد ورأيت الناس يقومون. وما اقول لكم سنة وهذا باتفاق المسلمين ولا اجرؤ على مخالفه الاتفاق. لكن لم تزهد بسماع خطبة او موعظة والدليل على سنتها - 00:58:09

ما جاء في حديث عطاء عن عبد الله ابن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه الله وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال انا فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس - 00:58:25

انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الالباني وعله ابو حاتم بالارسال. الخلاصة ان سمع خطبة العيد قلنا يحرض عليها لكن لو قام المصلي بعد الصلاة فلا شيء عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه - 00:58:40

- 00:59:05